الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي

"دراسة عاملية"

د. منى سعيد أبوناشى

كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

المقدمة والإطار النظرى :

منذ نشأة علم النفس كميدان مستقل احتل الذكاء مكانة مركزية داخل هذا الميدان ، وقد أفرزت جهود علماء النفس أمثال ثرستون وسبيرمان وفيرنون وثورنديك والقوصى جيلفورد وأبوحطب وجاردنر وغيرهم... أنواعاً متعددة للذكاء مثل الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكى والذكاء العملى والذكاء الموضوعى والذكاء الشخصى وغيرها... ولقد تركزت معظم الأبحاث والدراسات على أنواع بعينها من الذكاء مثل الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكى وغيرهم .. باستثناء الذكاء الإجتماعى والذكاء الشخصى فلم يحظى باهتمام بحثى يذكر وخصوصاً فى البيئة العربية ، ربما لوجود تداخل وخلط بين مفهومى الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى ويتضح هذا التداخل من خلال وجهات النظر المختلفة حيث يرى " وليم جيمس " ١٨٩٠ أن الشعور بالذات هو فى جوهره خبرة اجتماعية بينما يوضح "وديك" ١٩٧٤ وجود علاقة عكسية بين هذين المفهومين (فؤاد أبوحطب ١٩٩١ ، ص١٨). ويدمج جيلفورد فى نموذجه بنية العقل كلا من الذكاء الإجتماعى والذكاء الشخصى فى فئة واحدة أطلق عليها الذكاء السلوكى ولقد بلغ عدد قدرات الذكاء السلوكى فى نموذجه٣٠ قدرة عقليةولقد تم التحقق من ١٢ قدرة فقط جيلفورد وهوبفنير (Guilford, Hoepfner, 1971,P.265).

ويفرق أبو حطب (١٩٨٣ ،ص ٤٠٩) بين هذين المفهومين حيث يرى أن الذكاء الاجتماعى يتضمن إدراك الأشخاص فى مواقف التفاعل الأنسانى ويحدد ضمنياً أن الذكاء الشخصى يتعلق بالوعى بالذات . بينما يطلق جاردنر (فى محمد العقدة ١٩٩٧ ، ص٣٨٨) على ذكاء التعامل مع الأشخاص وذكاء التعامل مع النفس باسم الذكاء الشخصى.

ويوضح جونز وداى ((Jones & Day, 1997 P.486) أن مفهومى جاردنر يشبهان مفهوم التكيف الناجح تجاه مهام الحياة لدى Sternberg & wagner ومفهوم قدرة تناول الحالة الشعورية أو الوجدانية تجاه حل المشكلات لدى(Conter & Kihlstrom,1987).

وتقرر دراسة كيلى ومون (Kelly & Moon, 1998, P.745) أن الذكـــاء الشـخصى منفصل عن الذكاء الاجتماعى بالرغم من وجود بعض التداخل بينهم .

ومن ناحية أخرى وجدت الباحثة تناقضا بين البحوث والدراسات التى تناولت كلا مـن الذكاء الاجتماعى والذكاء العام أو المجرد أو الموضوعى . ولقد بينت " هنت " Hunt (فى الدرينى ١٩٨٤ ، ص١٠٤) أن الذكاء الإجتماعى يتضمن قدرا من الذكـــاء المجـرد ومع ذلك فلا يمكن القول بان الشخص المتفوق فى الذكاء المجرد تكون فرصته فى النجاح فى العلاقات الإجتماعية عالية أيضا أى أن العلاقة بين الذكاء المجرد والإجتماعى علاقـة منحنية. ولقد أثبتت بعض الدراسات وجود تمـايز بيـن الذكـاء الموضوعـى والذكـاء الإجتماعى مثل دراسة كيتنج Keating, 1978 ودراسة ونج وأخرون Wong et al., 1995 بينما برهنت دراسات أخرى عدم وجود تمايز بين الذكاء الموضوعـى والذكـاء الإجتماعى مثل دراسة هوبفنير وأوسيليفان Hoepfner & O'sulivan, 1968 ودراسـة فورد وتيزاك Ford & Tisak, 1983 ودراسة مارلو , Marlow, 1986 . وقد دفع هذا التداخل والخلط والتناقض بين كل من الذكاء الشخصى والإجتماعى والموضوعـى فـؤاد أبوحطب (١٩٩١ ،ص٢٩) عند افتراض برنامجه البحثى عن الذكاء الشـخصى وضـع ضمن أهداف هذا البرنامج ضرورة تحديد بنية الذكاء الشـخصى وبنـى أنـواع الذكـاء الأخرى (الموضوعى-الاجتماعى) وذلك للتأكد من استقلال الأنواع الثلاثة ، الأمر الـذى دفع الباحثة الحالية الى المساهمة فى التحقق من هذا الافتراض وذلك بتناول وبحث طبيعـة كل من مفهوم الذكاء الشخصى والذكاء الموضوعى والذكاء الاجتماعى .

وعند تناولنا للذكاء الشخصى يجب علينا تتبع جهود " فؤاد أبوحطب" صـاحب هـذا المفهوم ففى بدايات هذا المفهوم قام أبوحطب بتقسيم الذكاء الى ثلاثة أنواع وهى (الذكـاء المعرفى – الذكاء الإجتماعى – الذكاء الوجدانى) وكان مفهوم الذكاء الوجدانى أقرب إلـى الذكاء الشخصى (فؤاد أبوحطب وأمين سليمان ١٩٩٥ ،ص٣). ثم وضـح أبـو حطـب ١٩٧٨ عند تصنيفه للذكاء مرة ثانية وجودا صريحاً وواضحاً للذكاء الشخصى بالاضافـة الى أنواع أخرى من الذكاء مثل الذكاء الاجتماعى إلـى أن انتـهى أبـو حطـب ١٩٩١ بتوضيح معنى الذكاء الشخصى ووضع نموذجا وبرنامجا بحثيا له وفى عـام ١٩٩٢ قـام أبوحطب بتوضيح طبيعة الذكاء الشخصى من خلال وضع استراتيجية لقياسه مع توضيـح نتائج أولية لهذا المجهود البحثى .

ولقد توصل الى طريقة لقياس الذكاء الشخصى وذلك باستخدام وسائل التقرير الذاتـى والذى لا يعتبر مقياس الفرد للعالم الداخلى فقط وإنما يتطلب الأمر حكماً على مدى اتفـاق

هذا التعبير مع شواهد الواقع وادلته (المحك) للحكم على الذكاء الشخصى للفرد كما قرره أبو حطب وسوف تتناول الدراسة الحالية هذه الطريقة للتوصل الى قياس الذكاء الشخصى . ثم بعد ذلك توالت العديد من البحوث لدراسة هذا المفهوم .

ولقد استخدمت الدراسات التى تناولت الذكاء الشخصى العديد من المحكات الموضوعية لقياسه ومنها محك الأصالة كما فى دراسة أبو حطب ١٩٩٢ ، الذاكرة كما فى دراسة أبوحطب وأمين سليمان ١٩٩٥ ، الاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكى كما فى دراسة محمد الدسوقى الشافعى ١٩٩٨ ، مرونة الغلق كما فى دراسة عبدالحى محمود ١٩٩٩ ، والتى سوف يأتى الحديث عن هذه الدراسات فى موضع لاحق واستكمالا لهذا المجهود البحثى فى تحديد بنية الذكاء الشخصى سوف تتناول الدراسة الحالية قدرة التقويم كمحك موضوعى لقياس الذكاء الشخصى . وقدرة التقويم احدى عمليات نموذج بنية العقل لجيلفورد ، ولقد درست ضمن المحتوى السيمانتى والرمزى والسلوكى والأشكال خلال نواتج النموذج (الوحدات – الفئات–العلاقات–الأنظمة – التحويلات – التضمينات) وذلك ضمن أعمال جيلفورد وتلاميذه اعوام ١٩٥٢ ، ١٩٥٤ ، ١٩٦٤ جيلفورد (Guilford, 1967 P.190) وفى البيئة العربية درست قدرة التقويم من خلال دراسة أبو العزايم الجمال ١٩٧٩ ضمن المحتوى السلوكى ودراسة همت غيث ١٩٩٤ ضمن المحتوى السيمانتى ودراسة منى أبوناشى ٢٠٠٠ ضمن محتوى الرموز وقد قامت الدراسة الأخيرة بدراسة تلك القدرة ضمن محتوى الرموز وخلال النواتج الست لنموذج بنية العقل لجيلفورد ولقد توصلت إلى خمسة عوامل وكانت أكثر الاختبارات تشبعا لتلك العوامل كما يأتى :

العوامل	الاختبارات الأكثر تشبعا
–عامل تقويم الوحدات الرمزية .	–اختبار الأشتقاق .
–عامل تقويم الفئات الرمزية .	–اختبار المجموعة الصحيحة .
–عامل تقويم العلاقات الرمزية .	–اختبار الأزواج المتماثلة .
–عامل تقويم الأنظمة الرمزية .	–اختبار الأعداد البعيدة .
– عامل تقويم التحويلات الرمزية .	– اختبار الكلمات المختلطة .

ومن الجدير بالذكر سوف تتناول الدراسة الحالية الاختبارات السابقة كمحك موضوعى لقياس الذكاء الشخصى ، ومن ناحية أخرى سوف تستخدم هذه الاختبارات أيضا لقياس الذكاء الموضوعى .

وعند تناولنا لمعنى الذكاء الموضوعى وهو ثانى أنواع الذكاءات التى سوف تتناولها الدراسة الحالية فهو فى جوهرة عمليات التعامل مع المعلومات المحايدة من النوع الذى

ينتمى الى العالم المادى الخارجى والتى تتخذ صورة الأشياء (الحقيقيـــة أو التمثيليـــة أو المصورة) والرموز وبسبب الطبيعة الحيادية للمعلومات فى هذه الحالـــة فـــأن الإنســـان يستخدم معها طريقة الفحص الخارجى ويتم تجهيزها كموضوعات أو أشياء ممنتقلة عنـــه تماما ، ومن الجدير بالذكر أن تراث البحث فى الذكاء الإنسانى كما تناوله علـــم النفـــس ينتمى فى صميمه الى هذا النوع من الذكاء (أبو حطب ١٩٩١ ، ص١٦).

أما النوع الثالث من الذكاء والتى سوف تتناوله الباحثه الحالية هو الذكاء الاجتمـــاعى ولقد جاء هذا المفهوم على يد ثورنديك فى عقد العشرينات من هذا القـــرن عندمـــا قســـم الذكاء الى ثلاثة انواع وهى الذكاء الاجتماعى والذكاء العملى والذكاء المجرد . ولقد عاود الذكاء الاجتماعى فى الظهور فى الوقت الحاضر بعد غيـــة زادت علـــى نصـــف قـــرن (أبوحطب١٩٨٣،ص٤٠٨) . ويعرف الذكاء الاجتماعى بأنه القدرة على فـــهم المشـــاعر والاحساسات الداخلية أو الحالات العاطفية أو الوجدانية للأشخاص الاخرين ويتحقق هـــذا من خلال تعبيرات الوجه أو نبرات الصوت أو الســـلوك التعبـــيري ثورنديـــك وســـتين (Thorondike & Stein, 1937 , P. 274) .

وبالرغم من وجود تعدد واتساع لمفهوم الذكاء الاجتماعى الا أن مفهوم ثورنديك مـــن المفاهيم الشاملة والذى يضم كل أنواع التعبيرات والتى يلاحظها الفرد من خـــلال تعاملـــه مع الاخرين . وترى دراسة هوبفنير و أوسيليفان,Hoepfner & O'sulivan, 1968 (P.343) أن الذكاء الاجتماعى عبارة عن قدرة لحل المشكلات ذات الطبيعة الاجتماعيـــة وهى تحتاج الى استعدادات واتجاهات خاصة ، وتوضـــح هـــذه الدراســـة وجـــود عـــدة مصطلحات تشبه مفهوم الذكاء الإجتماعى مثل مفهوم التعـــاطف ، الادراك الشـــخصى، القدرة على فهم المشاعر الداخلية للافراد الاخرين والتى تظـــهر فـــى تعبـــيرات الوجـــه والسلوك التعبيرى للافراد .

وتوضح دراسة رومنى وبيريت (Romany & Pyrt, 1999, P. 138) أن تعريـــف ثورنديك السابق للذكاء الاجتماعى يفرق بين هذا المفهوم ومفهوم الذكاء الانفعـــالى عنـــد سالوفى وماير Salovey & Mayer,1990 وبينه وبين الذكاء الشخصى عنـــد جـــاردنر Gardner 1993 وبين مفهوم الذكاء الاجتماعى والذكاء العملى عند استيرنبرج و واجـــنر (Sternberg & Wagner,1986). ويرى فُـــورد وتـــيزاك (Ford,& Tisak,1983 P.197) أنه بالرغم من وجود مفاهيم عديدة للذكاء الاجتماعي الا أنه يمكن أن يحدد مـــن خلال ثلاث محكات هى محك حل شفرة المعلومات الاجتماعية والذى يتضمن مجموعـــة فرعية من المهارات ومنها التلميحات غير اللفظية ومهارة الاستنتاجات الاجتماعية الدقيقـــة

ولعب الدور والوعى بالافراد الاخرين والاستبصار الاجتماعى والوعى بالذات والمحك الثانى وهو محك الفعالية والتكيف لوسائل الفرد الاجتماعية أما المحك الثالث فهو يتضمن المهارة كاساس لاى مقياس اجتماعى

وتوجد مهارات متعددة للذكاء الاجتماعى . وتعزو دراسة مارلو, Marlow, 1986) (P. 52 هذا التعدد الى تعدد أبعاده حيث برهنت تلك الدراسة من خلال تحليلها العاملى وجود العديد من المهارات للذكاء الاجتماعى مثل الاهتمام الاجتماعى وفعالية الذات الاجتماعية ومهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية . ويؤكد على ذلك حامد زهران (١٩٨٤، ص٢٢٥-٢٢٦) حينما قسم مظاهر الذكاء الاجتماعى الى مظاهر عامة واخرى خاصة ويذكر أن المظاهر العامة تتمثل فى التوافق الاجتماعى والكفاءة الاجتماعية والنجاح الاجتماعى والمسايرة والاتيكيت وتتمثل المظاهر الخاصة فى حسن التصرف فى المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للاخرين والقدرة على تذكر الاسماء والوجوه وسلامة الحكم على السلوك الإنسانى وروح المداعبة والمرح . يلاحظ أن بعض هذه المظاهر تشبه الأبعاد التى يتضمنها اختبار واشنطن للذكاء الاجتماعى .

وتوجد مكونات للذكاء الاجتماعى ومنها المكونات السلوكية والتى تتمثل فى مدى فاعلية الفرد فى التفاعل مع الاخرين اما المكون الآخر وهى المكونات المعرفية والتى تتمثل فى الادراك والاستبصار والمعرفة الاجتماعية ونج واخرون ,.Wong et al) (1995, P.117. ويشبه البعد المعرفى للدراسة السابقة أبعاد دراسة جونز وداى Jones) (& Day, 1997 , P.487 والتى تتمثل فى المعرفة والمرونة الاجتماعية .

وتضيف دراسة رومنى وبيريت (Romney & Pyryt,1999, P.138) أن الذكاء الاجتماعى من الذكاءات ذات البنية متعددة الابعاد فهو معقد ولا يمكن تفسيره بعامل واحد ولذا يجب ان نضع فى اعتبارنا الاشكال الادراكية والسلوكية له .

مما سبق يلاحظ اختلاف ابعاد ومكونات الذكاء الاجتماعى باختلاف الباحثين والدراسات وباختلاف الخلفية النظرية التى يتبنونها وعليه فالدارسة الحالية سوف تتبنى ابعاد الذكاء الاجتماعى المتضمنة فى الاختبار التى سوف تستخدمه وهى المواقف السلوكية الاجتماعية – المواقف السلوكية اللفظية – المواقف الاجتماعية المصورة والتعبيرات الانفعالية .

مشكلة البحث الحالى :

تأتى الدراسة الحالية بمثابة تحديد طبيعة الذكاء الشخصى من خلال محكات موضوعية متفقة العملية والمحتوى ومختلفة النواتج كما سوف يتم التحقق من أحد أهداف

برنامج أبوحطب ١٩٩٢ بضرورة تحديد مدى استقلالية بنية الذكاء الشخصى والموضوعى والاجتماعى .

وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالى فى الاسئلة الاتيه :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى .؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى والذكاء الموضوعى ؟
- هل يتمايز الذكاء الشخصى والذكاء الموضوعى والذكاء الاجتماعى عن بعضهم البعض ؟
- هل تتمايز الذكاءات الشخصية مختلفة النواتج ؟

الدراسات السابقة :

سوف تتناول الدراسة الحالية البحوث المرتبطة بموضوع البحث الحالى وهى :

أولا: دراسات مرتبطة بالذكاء الشخصى

ثانيا: دراسات عاملية للذكاء الاجتماعى والذكاء الموضوعى .

أولا: دراسات خاصة بالذكاء الشخصى وهى :

١-دراسة فؤاد أبوحطب ١٩٩٢

كان الهدف من هذه الدراسة تحديد طبيعة الذكاء الشخصى واقتراح اتراتيجية لقياسه وتقديره وقد تناولت هذه الدراسة اختبار التفكير الابتكارى إعداد فؤاد أبوحطب وعبدالله سليمان ١٩٧٧ كمحك موضوعى للذكاء الشخصى ثم قام باعداد تقرير ذاتى عن هذا المحك الموضوعى وقد طبقت تلك الادوات على مجموعة من المفحوصين بلغ عددهم ١٥٠ طالبا وطالبة من كلية التربية – عين شمس وقد توصلت الى عدم وجود فروق دال بين فئات لمقدار القليل والمقدار الكبير من طلب المعلومت فى فئتى التطابق ورفع التقدير الذاتى بينما ظهر فرق دال عند مستوى ٠,١ بالنسبة لفئة خفض التقدير وهى ادنى مستويات الدلالة ، كما لا توجد فروق بين الجنسين فى الذكاء الشخصى .

٢-دراسة فؤاد أبو حطب وأمين سليمان ١٩٩٥

حيث كان من أهداف هذه الدراسة تحديد طبيعة الذكاء الشخصى من خلال الكشف عن مكوناته العاملية باستخدام مقاييس التذكر (التعرف – الاستدعاء) كمحك موضوعى مع إعداد التقرير الذاتى لسمة التعرف والاستدعاء ولقد طبقت هذه المقاييس على ١٧٦ طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة عين شمس وكلية التربية جامعة الازهر وقد كان من بين نتائج تلك الدراسة عدم ظهور عامل مستقل للذكاء الشخصى بل توزع مقياسا الذكاء الشخصى (المتمثل فى مقياس الذكاء الشخصى لعملية التعرف وعملية الاستدعاء) على

عاملين ، بحيث يتشبع الذكاء الشخصى والتقدير الذاتى والمحك الموضوعى لسمة التعرف على عامل واحد ويتشبع الذكاء الشخصى والتقدير الذاتى والمحك الموضوعى لسمة الاستدعاء على عامل آخر .

٣-دراسة محمد الدسوقى الشافعى ١٩٩٨ :

كان من أهداف هذه الدراسة التأكد من تمايز فئات ومستويات الذكاء الشخصى لدى الأفراد وكذلك الكشف عن هل يختلف الذكاء الموضوعى باختلاف الذكاء الشخصى ولقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٥ طالبا وطالبة بواقع (٧١طالبة -٦٤ طالبا) وقد طبق عليهم كل من مقياس التقرير الذاتى الذى يصف كلا من الشخص المعتمد والمستقل عن المجال واختبار اسلوب الاعتماد - الاستقلال عن المجال الادراكى اعداد الشرقاوى والخضرى ثم بعد ذلك اختبار الذكاء العالى (ذكاء موضوعى) اعداد السيد محمد خيرى وقد خلصت الدراسة الى عدة نتائج منها : عدم وجود فروق بين الذكاء الموضوعى والذكاء الشخصى، وجود فرق دالة بين مستويات الذكاء الشخصى لدى الافراد .

٤-دراسة عبدالحى محمود ١٩٩٩ :

والتى تهدف الى تحديد طبيعة الذكاء الشخصى من خلال أحد الأنشطة العقلية المعرفية وهى مرونة الغلق ولقد قام الباحث باختيار عينة من طلاب كلية التربية بأسوان بلغ عددها ١٠٢ طالبا وطالبة وطبق عليهم مقياس التقرير الذاتى ثم مقياس مرونة الغلق وكان من بين نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات الذكاء الشخصى .

ويخرج البحث الحالى من عرض هذه الدراسات بالملاحظات الاتيه :

-ترتيب اجراءات قياس الذكاء الشخصى بحيث تم تطبيق مقياس التقرير الذتى أولا يليه المحك الموضوعى .

-لا توجد فروق بين الذكاء الموضوعى والذكاء الشخصى كما فى دراسة محمد الدسوقى الشافعى ١٩٩٥ .

الدراسات العاملية الخاصة بالذكاء الاجتماعى والذكاء الموضوعى :

١-دراسة هوبفنير و أوسيلفيان Hoepfner & O'sulivan, 1968

والتى تهدف إلى التعرف على العلاقة بين نسبة الذكاء العام والذكاء الاجتماعى للافراد وقد طبقت تلك الدراسة لتحديد نسبة الذكاء اختبار هينمون - نيلسون Henmon-Nelson كما طبقت بطارية من اختبارت الذكاء الاجتماعى مكونة من سته اختبارات على عينة قوامها ٢٢٩ من طلاب الثانوى وقد كانت نسبة ذكائهم ١١٧،٧ وكان من بين نتائج تلك الدراسة وجودعلاقة بين نسبة الذكاء والذكاء الاجتماعى .

٢-دراسة كيتنج : Keatin ,1978

والتى كان من بين أهدافها إجراء تحليل عاملى لاختبارات الذكاء الاجتماعى والذكاء العام وذلك على عينة قوامها ١١٧ من طلاب الجامعة وقد طبقت عليهم ثلاث اختبارات للذكاء العام وثلاثة اختبارا للذكاء الاجتماعى وكان من بين نتائج تلك الدراسة وجود تمايز بين الذكاء العام والذكاء الاجتماعى .

٣-دراسة فورد وتيزاك Ford , Tisak, 1983

الهدف من هذه الدراسة اجراء تحليل عاملى لاربعة اختبارات فرعية لقياس الذكاء الإكاديمى وسته اختبارت فرعية تقيس الذكاء الاجتماعى وذلك على عينة من المراهقين عددهم ٦٢٠ وقد كان من بين نتائج تلك الدرسة وجود تمايز بين الذكاء الاجتماعى والذكاء العام .

٤-دراسة مارلو Marlow, 1986

والتى تهدف إلى التعرف على بنية الذكاء الاجتماعى ذات الأبعاد المتعددة مع التعرف على مدى استقلالية الذكاء الإجتماعى والذكاء العام ولقد تناولت تلك الدراسة بطارية من اختبارات الذكاء الاجتماعى لقياس ثلاث أبعاد للذكاء الاجتماعى ومقياس للذكاء العام والذى يقيس قدرات التفكير المجردة واللفظية وقد تم تطبيق تلك المقاييس على ١٨٨ مشاركا يتراوح اعمارهم من ١٨-٥١ سنة ولقد كانت نتائج الدراسة تشير الى وجود خمسة ابعاد للذكاء الاجتماعى كما أوضحت الدراسة أيضا عدم وجود تمايز بين الذكاء الأجتماعى والذكاء العام .

٥-دراسة ونج وداى وماكسويل وميرا Wong, Day, Maxwell & Meara,1995

وقد كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على مدى استقلالية الاشكال المعرفية والسلوكية للذكاء الاجتماعى عن الذكاء العام ولقد تناولت لك الدراسة مقياس وكسلر للذكاء ومقاييس الادراك الاجتماعى وقد طبقت تلك الادوات على عينة من طلاب الجامعة ولقد كان من نتائج الدراسة ان المكون السلوكى والمكون المعرفى للذكاء الاجتماعى منفصلان عن بعضهما وكذلك وجود تمايز بين ابعاد الذكاء الاجتماعى (الادراك الاجتماعى – المعرفة الاجتماعية-السلوك الاجتماعى) عن الذكاء الاكاديمى .

مما سبق يتضح وجود تناقض بين الدراسات العاملية التى تناولت الذكاء الاجتماعى والذكاء العام حيث اتفقت دراسة كيتنج ١٩٧٨ ، دراسة ونج واخرون ١٩٩٥ عن وجود تمايز بين الذكاء الاجتماعى والذكاء العام .

بينما اتفقت دراسة كل من هوبفنير واوسيليفان ١٩٦٨ ودراسة فورد وتيزاك ١٩٨٣ ودراسة مارلو ١٩٨٦ على عدم وجود تمايز بين الذكاء الاجتماعى والذكاء العام .

من خلال الدراسات السابقة لم تجد الباحثة – فى حدود علمها – دراسة سابقة تناولت الذكاء الشخصى والاجتماعى والموضوعى .

فروض الدراسة :

بناء على نتائج الدراسات السابقة سوف يتم صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلى:

١- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى

٢- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى والذكاء الموضوعى .

٣- يتمايز الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى والذكاء الموضوع عن بعضهم البعض

٤- وجود تمايز بين اذكاء الشخصى للوحدات والذكاء الشخصى للفئات والذكاء الشخصى للعلاقات والذكاء الشخصى للانظمة والذكاء الشخصى للتحويلات .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى الكشف عن :

١- العلاقة بين الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى .

٢- العلاقة بين الذكاء الشخصى والذكاء الموضوعى .

٣- تمايز او عدم تمايز الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى والذكاء الموضوعى

٤- تمايز أو عدم تمايز الذكاءات الشخصية باختلاف نواتجها .

تحديد المصطلحات :

١-الذكاء الشخصى

هو حسن المطابقة بين التقرير الذاتى للمفحوص عن عالمه الداخلى ومحكات موضوعية مرتبطة تقبل الملاحظة؛الخارجية ويمكن تقديره كميا او كيفيا بالفرق بين التقرير الذاتى والمحك (أبو حطب ١٩٩١ ، ص٢٧) .

٢-الذكاء الموضوعى

هو عبارة عن عمليات التعامل مع المعلومات المحايدة من النوع الذى ينتمى الى العالم المادى الخارجى والتى تتخذ صورة الاشياء (الحقيقية أو التمثيلية او المصورة) والرمـــوز وبسبب الطبيعة الحيادية للمعلومات فى هذه الحالة فان الإنسان يستخدم طريقـــة الفحـــص الخارجى يتم تجهيزها كموضوعات او اشياء مستقلة عنه تمامـــا(أبـــو حطـــب ١٩٩١ ، ص١٦) .

٣-الذكاء الاجتماعى

وتعرفه الباحثة بالقدرة على التعامل مع الافراد والتى تظهر فى القدرة علـــى اصـــدار احكام فى المواقف الاجتماعية المختلفة القدرة على ملاحظة السلوك الانسانى القدرة علـــى التعرف على المواقف الاجتماعية المتشابهة والمختلفة القدرة على التعرف على التعبـــيرات الانفعالية لدى الافراد وسوف يتم قياسه عن طريق اختبار الذكاء الاجتماعى اعداد (احمـــد الغول ١٩٩٣) .

٤-قدرة التقويم

وتعرفها الباحثة الحالية بقدرة الفرد على اصدار احكام عن مدى دقـــة او مناســـبة او صلاحية او ملائمة المعلومات التى تتوافر فى الاختبارات المستخدمة فى الدراسة الحالية.

عينة البحث :

تكونت عينة لبحث الحالى من١٥٥ طالبا وطالبة بواقع (٦٥ طالبة من طالبات الفرقـــة اثانية شعبة الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية باشمون – جامعة المنوفية و٩٠ طالبـــا وطالبة من الفرقة الثالثة شعبة التعليم الاساسى – كلية التربية).

الطريقة والاجراءات

التزمت الباحثة الحالية باستراتيجية قياس الذكاء الشخصى والتـــى أتخذهـــا أبوحطـــب (١٩٩٢، ص١٨) ولتحقيق تلك الاستراتيجية قامت الباحثة باختيار قـــدرة مـــن القـــدرات العقلية فى ضوء نموذج جيلفورد والتى تنتمى الـــى محتـــوى الرمـــوز ضمـــن خمســـة نواتج(الوحدات – الفئات– العلاقات– الأنظمة–التحويلات) ولقد قـــامت الباحثـــة بـــاعداد مقياس للتقرير الذاتى .

مقياس التقرير الذاتى :

وهو مكون من ٥١ عبارة وهذا المقياس يتكون من خمســـة مقـــاييس فرعيـــة وهـــى كالآتي:

المقياس الفرعى الأول والذى يصف الأفراد الذين يتميزون بقدرة تقويم الوحدات الرمزية وهو من العبارة (١-٩) بحيث تكون النهاية العظمى لهذا المقياس ٣٦ درجة والحد الأدنى له ٩ درجات.

المقياس الفرعى الثانى والذى يصف الافراد الذين يتميزون بقدرة تقويم الفئات الرمزية وهو من العبارة (١٠-٢٠) بحيث تكون النهاية العظمى لهذا المقياس ٤٤ درجة والحد الادنى ١١ درجة.

المقياس الفرعى الثالث والذى يصف الافراد الذين يتيميزون بقدرة تقويم العلاقات الرمزية وهو من العبارة (٢١-٣٠) بحيث تكون النهاية العظمى لهذا المقياس ٤٠ درجة والحد الادنى ١٠ درجات. المقياس الفرعى الرابع والذى يصف الافراد الذين يتميزون بقدرة تقويم الانظمة الرمزية وهو من العبارة (٣١-٤١) بحيث تكون النهاية العظمى للمقياس ٤٤ درجة والحد الادنى ١١ درجة . المقياس الفرعى الخامس والذى يصف الافراد الذين يتميزون بقدرة تقويم التحويلات الرمزية وهو من العبارة (٤٢-٥١) بحيث تكون النهاية العظمى ٤٠ درجة والحد الادنى ١٠ درجات .

وعلى المفحوص ان يجيب على كل عبارة بوضع علامة ( ) فى ضوء مقياس رباعى (دائما ، غالبا ، احيانا، نادرا) وتصحح هذه العبارات باعطاء اربع درجات وثلاث درجات ودرجتين ودرجة واحدة على الترتيب تبعا لمستويات الاستجابة لكل مقياس فرعى.

وقد تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس فرعى وبناءً عليه تم ترتيب العبارات تبعا لمعاملات الارتباط ومستويات دلالتها ولقد حظيت ٥١ عبارة للمقاييس الفرعية من ٦٠ عبارة على ارتباطات عالية وذات دلالة من حيث المستوى ولذا فقد تم حذف تسعة عبارات ذات ارتباطات ضعيفة وعليه اصبح عدد عبارات التقرير الذاتى ٥١ عبارة

ثم قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات هذا المقياس بطريقة اعادة تطبيق الإختبار وذلك بتطبيقه على ٦٨ طالبة من شعبة الاقتصاد المنزلى من كلية التربية النوعية وتم اعادة تطبيقه بعد فاصل زمنى قدرة اسبوعين ، وبلغت قيمة معامل الثبات ٧٨,

٢-تطبيق محكات موضوعية : لقياس الذكاء الشخصى والتى تمثلت فى إختبارات تقويم الوحدات ، الفئات ، العلاقات ، الأنظمة ، التحويلات الرمزية .

وفيما يلى وصف موجز للمحكات الموضوعية :

تشتمل المحكات الموضوعية على خمسة اختبارات تتمثل فى :

أ-اختبار الاشتقاق ..... إعداد الباحثة .

والذى يقيس قدرة تقويم الوحدات الرمزية حيث يقدم للمفحوص عدد من البنود يضم كل بند مجموعة من الحروف الابجدية المتشابكة وثلاث بدائل وعلى المفحوص أن يصدر حكماً بانتفاء بديل يمكن اشتقاقه من الحروف المعطاه .

مثال ذلك :

الحروف الابجدية المتشابكة : فامعز تخمين

البدائل (أ) غراب (ب) حمام (ج) نعام

ثبات الاختبار :

قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وذلك بتطبيقه على (٩١) طالبا من طلاب شعبة التعليم الاساسى وباستخدام معادلة سبيرمان – براون بلغت قيمة معامل الثبات (,٨١) .

ب- اختبار المجموعة الصحيحة .... اعداد عبدالمجيد سيد منصور ١٩٧١ .

هذا الاختبار يقيس قدرة تقويم الفئات الرمزية ، حيث يقدم للمفحوص اربعة ازواج من الاعداد والتى يتفق ثلاثة منهما على مبدأ و نظام معين أما الزواج الرابع فلا ينتمى لهذا المبدأ المتبع وعلى المفحوص إنتقاء هذا الزوج الذى لا ينتمى الى المبدأ المتبع .

مثال : أ) ٥،١ ب) ٦،٢ ج) ٨،٥ د)٧،٣

ثبات الاختبار :

قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على ٦٨ طالبة من طالبات الفرقة الثانية شعبة الاقتصاد المنزلى وذلك بطريقة الفا وقد بلغ معامل الثبات (,٧٢) .

ج- اختبار الازواج المتماثلة ..... اعداد الباحثة

وفيه يقدم للمفحوص مجموعة من الكلمات كل مجموعة مكونة من زوجين من الكلمات بحيث يرتبط الزوج الاول من الكلمات بعلاقة معينه مثل اشتراكهما فى مقطع معين او فى تغيير او استبدال حروف معينه على المفحوص ان يصدر حكما بتماثل او عدم تماثل علاقة الزوج الأول والثانى من كل مجموعة

مثال لذلك :

التزوج الأول	التزوج الثانى	√	×
١-بلاد -جلاد	حمام – زمام		

ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على ٦٨ طالبة من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى وبطريقة معامل الفا بلغ معامل ثبات هذا الاختبار (٠,٧٤) .

د- اختبار الاعداد البعيدة اعداد الباحثة

حيث يقدم للمفحوص قوائم من الاعداد كل قائمة مكونة من اربعة اعداد وعلى المفحوص انتقاء عدد ذى قيمة كبيرة عن قيم مجموعته مع العلم ان هذا العدد اما الأول أو الأخير من كل مجموعة .

مثال لذلك : ٥

٧

٩

١٢

ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من ٦٨ طالبة من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى وذلك بحساب معامل الفا وقيمته (٠,٨١) .

هـ- اختبار الكلمات المختلطة اعداد الباحثة

وفيه يقدم للمفحوص مجموعات من الكلمات بحيث تشمل كل مجموعة على كلمة اساسية وثلاث بدائل وعلى المفحوص إنتقاء بديل منهما له نفس حروف الكلمة الاساسية مثال لذلك

فاصل أ- فصال ب- حاصل ج- فاضل

ثبات الاختبار :

قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات الإختبار وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من ٦٨ طالبة من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى وذلك بحساب معامل الفا والذى بلغ قيمته (٠,٨١).

٣- اختبار الذكاء الاجتماعى اعداد أحمد الغول ١٩٩٣

يتكون هذا الاختبار من ثلاث اختبارات فرعية هى :

-المواقف السلوكية الاجتماعية ويتكون من ٢٥ موقفا وعلى المفحوص إنتقاء بديلا لكل موقف والذى يراه مناسبا له .

-اختبار المواقف السلوكية اللفظية ويتكون من ٣٣ عبارة لفظية وعلى المفحوص أن ينتقى بديلا من الثلاث خانات هى دائما – احيانا – نادرا والذى يراه ينطبق عيه .

اختبار المواقف السلوكية المصورة والذى يتكون من اختبارين فرعيين :

(أ) الافعال السلوكية المصورة ويتكون هذا المقياس الفرعى من ١٦ سؤالا كل سؤال يتكون من اربعة افعال سلوكية يتفق ثلاثة منهما على اداء فعل سلوكى معين اما الرابع فلا يتفق وعلى المفحوص ان يختار الفعل السلوكى الذى لا يتفق مع الافعال السلوكية الاخرى .

(ب) التعبيرات الانفعالية ويتكون من ١٦ تعبير سلوكيا مصورا

وقد كان زمن الاختبار (٤٠) دقيقة .

صدق الاختبار :

قام احمد الغول ١٩٩١ حساب صدق الاختبار عن طريق :

١ – الصدق المنطقى.

٢– طريقة التجانس الداخلى لكل مفردة والبعد الذى ينتمى إليه كما تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية وقد كانت معاملات الارتباط دالة احصائيا .

٣–صدق الاختبار المرتبط بالمحكات : وقد كان معامل الارتباط قدرة ٧٣, بين هذا المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية والمحك وهو مقياس الذكاء الاجتماعى اعداد محمد عماد اسماعيل وعبدالحميد مرسى .

ثبات الاختبار :

قام اسامة فاروق ١٩٩٨ بحساب ثبات المقياس عن طريق اعادة تطبيق الاختبار وذلك على ٢٠٠طالبا وطالبة من كلية التربية – جامعة عين شمس وقد تم اعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد فاصل زمنى قدره اسبوعان وقد بلغ معامل الثبات ٩٥, عند مستوى دلالة ٠١,

وقد قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات هذا الاختبار من خلال طريقة اعادة تطبيق الاختبار بعد فاصل زمنى قدره اسبوعان وذلك بتطبيقه على ٦٨ طالبة من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى وقد بلغ معامل الثبات ٨٣, .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

الفرض الأول وينص على :

" توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى "

ولقد برهنت الدراسة الحالية على صحة هذا الفرض جزئيا والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (١)

معاملات الارتباط بين النواتج المختلفة للذكاء الشخصى وابعاده والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى ن = ١٥٥ .

الذكاء الاجتماعى / الذكاء الشخصى	المواقف السلوكية الاجتماعية	المواقف السلوكية اللفظية	المواقف السلوكية المصورة	التعبيرات الإنفعالية	الدرجة الكلية
الذكاء الشخصى للوحدات	-,١٠٨	,٠٤٤	,١٣٧	,٠٩٨	-,٠٥٩
الذكاء الشخصى للفئات	,٠١٩	-,٢١١*	,٠٠٣	-,١٤٧	-,١٣٤
الذكاء الشخصى للعلاقات	-,١٧٣*	-,٢٥٠**	-,١٥٥	-,١٧٣*	,٢٥٠**
الذكاء الشخصى للأنظمة	,٠٥٦	,١٤٤	-,٠٢٠	,١٣٩	,١٢٦
الذكاء الشخصى للتحويلات	,٢٣٤**	-,١١١	-,٠٥٦	-,١١٩	-,٢٠٣*

* دال عند مستوى ٠٥, ** دال عند مستوى ٠١,

من الجدول السابق يتضح أن : لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى للوحدات وابعاد الذكاء الاجتماعى وكذلك درجته الكلية مما يدل على ان الذكاء الاجتماعى يتطلب من الفرد مهارات معقدة وبما أن الذكاء الشخصى للوحدات ينتمى إلى نواتج اولية وهى من ابسط النواتج ولذا لا يفى بمتطلبات الذكاء الاجتماعى .

كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الشخصى للفئات وبعد المواقف السلوكة اللفظية وهذه العلاقة دالة عند مستوى ٠١, ويلاحظ أنه كلما تعقدت درجة الذكاء الشخصى فى النواتج استطاع الارتباط ببعد من ابعاد الذكاء الاجتماعى ولم تكشف النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى للفئات وبقية أبعاد إختبار الذكاء الاجتماعى.

وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الشخصى للعلاقات وبين ثلاثة ابعاد من اختبار الذكاء الاجتماعى وهى بعد المواقف السلوكية الاجتماعية وبعد المواقف السلوكية اللفظية وبعد التعبيرات الانفعالية وكذلك الدرجة الكلية للاختبار وكانت دالة عند مستوى ٠٥, ، ٠١, ، ٠٥, ، ٠١, بالترتيب ويلاحظ من النتيجة السابقة أن مهارات الذكاء الاجتماعى قائمة على فهم ومعرفة واستيعاب العلاقات والتعبيرات بين الافراد بعضهم البعض ولذا يلاحظ أن الذكاء الشخصى للعلاقات استطاع الارتباط بينه وبين ابعاد الذكاء الاجتماعى.

بينما كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى للانظمة وابعاد الذكاء الاجتماعى . كما كشفت النتائج ايضا عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين

الذكاء الشخصى للتحويلات وبعد المواقف السلوكية الاجتماعية وكذلك الدرجة الكلية لاختبار الذكاء الاجتماعى عند مستوى دلالة ٠١,، ٠٥, على الترتيب .

من العرض السابق لنتيجة هذا الفرض يلاحظ وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى لناتج الفئات ، العلاقات ، التحويلات والذكاء الاجتماعى ولذا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة جاردنر ١٩٨٣ (فى أبوحطب ١٩٩٣ ، ص١٧) والتى ترى وجود علاقة بين الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى بينما لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع وجهة نظر دراسة رومنى وبيريت Romney & Pyryt, 1999 والتى ترى انفصال الذكاء الشخصى عن الاجتماعى بالرغم من وجود بعض التداخل بينهما .

الفرض الثانى وينص على :

"توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى والذكاء الموضوعى"

ولقد برهنت الدراسة الحالية على صحة هذا الفرض جزئيا والجدول التالى رقم (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين النواتج المختلفة للذكاء الشخصى والنواتج المختلفة للذكاء الموضوعى ن = ١٥٥ .

الذكاء الموضوعى / الذكاء الشخصى	ذكاء موضوعى للوحدات	ذكاء موضوعى للفئات	ذكاء موضوعى للعلاقات	ذكاء موضوعى للأنظمة	ذكاء موضوعى للتحويلات
الذكاء الشخصى للوحدات	-,٥٩	-,١٠٧	-,٦٧٥**	,١٠٧	-,١٠٥
الذكاء الشخصى للفئات	,٠٨٩	,٦٤٥**	-,٠٦٥	-,٠٩٨	-,٠٠٢
الذكاء الشخصى للعلاقات	-,٢١٩**	-,١٨٩*	,١٥١	-,٠٧١	-,٦٨٥**
الذكاء الشخصى للأنظمة	-,٠٩	-,٠٤٩	,٠١٧	-,٦٩٠**	-,٠٤٧
الذكاء الشخصى للتحويلات	,٦٩٥**	-,٢٢٠**	-,٢٢٩**	,٠٠٣	-,١٧٥*

** دالة عند مستوى ٠١, * دالة عند مستوى ٠٥,

من الجدول السابق يلاحظ وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الشخصى للوحدات والذكاء الموضوعى للوحدات ، وهى دالة عند مستوى ٠١, ولم توضح النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى للوحدات والذكاء الموضوعى للفئات ، العلاقات، الأنظمة ، التحويلات.

وتكشف النتائج كذلك عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الشخصى للفئات والذكاء الموضوعى للفئات وهى دالة عند مستوى ٠١, .

بينما تكشف النتائج أيضا عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى للفئات والذكاء الموضوعى لبقية النواتج .

كما تكشف النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الشخصى للعلاقات والذكاء الموضوعى للعلاقات وكذلك الذكاء الموضوعى لنواتج كل من التحويلات، الفئات، العلاقات عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,٠١ على الترتيب.

كما توضح النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الشخصى للانظمة والذكاء الموضوعى للأنظمة عند مستوى دلالة ٠,٠١ دونما النواتج الأخرى للذكاء الموضوعى.

وقد كشفت النتائج أيضا عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الشخصى للتحويلات والذكاء الموضوعى للتحويلات والفئات والوحدات والعلاقات عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠١ ، ٠,٠١ ، ٠,٠٥ على الترتيب .

من الملاحظ أن الذكاء الشخصى لناتج معين قد ارتبط بالذكاء الموضوعى لنفس الناتج فيما عدا الذكاء الشخصى للتحويلات والعلاقات فقد ارتبط بنفس الذكاء الموضوعى لنفس النواتج بالاضافة الى ذكاءات موضوعية لنواتج مختلفة من خلال ما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى والذكاء الموضوعى .ولكن لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من O'Hara & Tiedeman,1959 ودراسةBriscoe, et al., 1981 (فى أبو حطب ١٩٩٢ ، ص١٧) حيث وجدت هاتان الدراستان أن العلاقة بين الذكاء الشخصى والذكاء الموضوعى علاقة منخفضة بينما تتفق نتيجة هذا الفرض للدراسة الحالية مع دراسة محمد الدسوقى الشافعى ١٩٩٨ والتى خلصت الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى والذكاء الموضوعى .

الفرض الثالث وينص على :

" وجود تمايز بين الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى والذكاء الموضوعى ".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم اسلوب التحليل العاملى بطريقة المكونات الاساسية لهويلتنج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لكايزر وباستخدام محك جيلفورد وقيمته (٠,٣) فقد حذفت التشبعات التى تقل عن قيمة هذا المحك (صفوت فرج ١٩٨٩ ،ص١٥١).

والجدول رقم (٣) يوضح التشبعات ذات الدلالة للعوامل بعد التدوير لكل من الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى والذكاء الموضوعى حيث ن = ١٥٥ .

و لقد برهنت النتائج على صحة هذا الفرض جزئيا حيث اسفر التحليل العاملى عن ستة عوامل وهى :

العامل الأول : الذكاء الإجتماعى

بلغت التشبعات على هذا العامل خمسة تشبعات وذلك لبعد المواقف السلوكية الاجتماعية وبعد المواقف السلوكية اللفظية وبعد المواقف السلوكية المصورة وبعد التعبيرات الانفعالية والدرجة الكلية لاختبار الذكاء الاجتماعى .

يلاحظ أن هذا العامل قد انفرد بابعاد اختبار الذكاء الاجتماعى وكذلك الدرجة الكلية لتلك الابعاد ولذا سوف تطلق الدراسة الحالية على هذا العامل باسم الذكاء الاجتماعى .

العامل الثانى : الذكاء الموضوعى – الذكاء الشخصى

بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل ثلاثة تشبعات وذلك لاختبار الكلمات المختلطة وبعد المواقف السلوكية الاجتماعية والذكاء الشخصى للتحويلات .

من الملاحظ أن هذا العامل ثانى القطب حيث يتشبع القطب الأول باختبار الكلمات المختلطة وهو من الاختبارات التى تقيس الذكاء الموضوعى والذى ينتمى لبعد تقويم التحويلات الرمزية أما القطب الاخر يتمثل فى الذكاء الشخصى للتحويلات كما تشبع على هذا العامل ايضا بعد المواقف السلوكية الاجتماعية وهو أحد أبعاد اختبار الذكاء الاجتماعى ولذا سوف تطلق الباحثة الحالية على هذا العامل اسم الذكاء الموضوعى – الذكاء الشخصى .

وتتصور الدراسة الحالية ان هذا العامل على متصل يمثل أحد أقطابه الذكاء الموضوعى ويمثل القطب الاخر الذكاء الشخصى بينهما الذكاء الاجتماعى ويتفق هذا التصور مع وجهة نظر أبوحطب ١٩٧٣ حيث تصور أن الذكاء هو دالة طرفين لمتصل واحد حيث يمثل الطرف الاول الذكاء المعرفى ويمثل الطرف الاخر الذكاء الوجدانى (الشخصى) يقع بينهما الذكاء الاجتماعى (أبو حطب ١٩٩٢ ، ص١٩) .

العامل الثالث : الذكاء الشخصى – الذكاء الموضوعى الأولى

بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل تشبعين حيث يتشبع على هذا العامل اختبار الاشتقاق والذكاء الشخصى للوحدات .

يلاحظ أن هذا العامل ثنائى القطب حيث يتشبع على أحد أقطابه اختبار الاشتقاق وهو من الاختبارات التى تقيس الذكاء الموضوعى والذى ينتمى لبعد تقويم الوحدات الرمزية وهو أحد الابعاد الأولية بالنسبة للذكاء الموضوعى للتقويم ، أما القطب الاخر فهو متغير الذكاء الشخصى للوحدات ، ولذا فسوف تطلق الدراسة الحالية على هذا العامل الذكاء الشخصى – الذكاء الموضوعى الأولى .

العامل الرابع : الذكاء الشخصى – الذكاء الموضوعى للفئات

بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل تشبعين حيث يتشبع على هذا العامل اختبار المجموعة الصحيحة والذكاء الشخصى للفئات .

يلاحظ أن هذا العامل ثنائى القطب يتشبع على أحد أقطابه الذكاء الموضوعى للفئات والذى يتمثل فى اختبار المجموعة الصحيحة أما القطب الاخر فهو يمثل الذكاء الشخصى للفئات ولذا سوف تطلق الدراسة الحالية على هذا العامل الذكاء الشخصى-الذكاء الموضوعى للفئات .

العامل الخامس : الذكاء الشخصى – الذكاء الموضوعى للعلاقات

بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل تشبعين حيث يتشبع على هذا العامل اختبار الازواج المتماثلة والذكاء الشخصى للعلاقات يلاحظ أن هذا العامل ثنائى القطب حيث يتشبع على أحد اقطابه اختبار الذكاء الموضوعى للعلاقات والذى يتمثل فى اختبار الازواج المتماثلة ويمثل القطب الاخر الذكاء الشخصى للعلاقات ، ولذا سوف تطلق الدراسة الحالية على هذا العامل الذكاء الشخصى – الذكاء الموضوعى للعلاقات .

العامل السادس : الذكاء الشخصى – الذكاء الموضوعى للأنظمة

بلغت التشبعات ذات الدلالة على هذا العامل تشبعين حيث يتشبع على هذا العامل اختبار الاعداد البعيدة والذكاء الشخصى للانظمة .

يلاحظ أن هذا العامل ثنائى القطب حيث يتشبع على أحد أقطابه اختبار الذكاء الموضوعى للأنظمة وهو اختبار الأعداد البعيدة ، ويمثل القطب الاخر الذكاء الشخصى للأنظمة وسوف تطلق الدراسة الحالية على هذا العامل الذكاء الشخصى – الذكاء الموضوعى للأنظمة .

يلاحظ من خلال النتائج السابقة تحقق هذا الفرض جزئيا حيث تشبع عامل واحد فقط وهو العامل الثانى على كلا من الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى والذكاء الموضوعى.

وتعنى هذه النتيجة أن الفرد الذى يتمتع بذكاء شخصى لديه قدر من الذكاء الموضوعى وقدر من الذكاء الاجتماعى .

الفرض الخامس والذى ينص على :

"وجود تمايز بين الذكاء الشخصى للوحدات والذكاء الشخصى للفئات والذكاء الشخصى للعلاقات والذكاء الشخصى للانظمة والذكاء الشخصى للتحويلات "

ولقد برهن التحليل العاملى للدراسة الحالية على صحة هذا الفرض ، ويتضح ذلك من خلال العامل الثانى والثالث والرابع والخامس والسادس فالذكاء الشخصى للوحدات استقل

بالعامل الثالث كما استقل الذكاء الشخصى للفئات بالعامل الرابع ، والذكاء الشخصى للعلاقات بالعامل الخامس ، والذكاء الشخصى للأنظمة بالعامل السادس وكذلك استقل الذكاء الشخصى للتحويلات بالعامل الثانى .

خلاصة الدراسة الحالية :

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى .
- توجد علاقة ارتباطية جزئية بين الذكاء الشخصى والذكاء الموضوعى .
- وجود تمايز جزئى بين الذكاء الشخصى والموضوعى والاجتماعى .
- وجود تمايز بين الذكاءات الشخصية للنواتج المختلفة .

المراجـــع

١-أحمد عبدالمنعم الغول (١٩٩٣) : الكفاءة الذاتيه والذكاء الاجتماعى وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الأكاديمى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة أسيوط .

٢-أبو العزايم الجمال (١٩٧٩): دراسة عاملية للمحتوى السلوكى فى ضوء نموذج التنظيم العقلى لجيلفورد ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة أسيوط .

٣-أسامة فاروق مصطفى (١٩٩٨): الذكاء الاجتماعى وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة عين شمس .

٤-حامد زهران (١٩٨٤) : علم النفس الإجتماعى ، ط٥ ، القاهرة : عالم الكتب .

٥-حسين عبدالعزيز الدرينى (١٩٨٤): الذكاء الاجتماعى وقياسه فى الثقافة العربية ، مجلة التربية قطر ، ابريل ، ص ص. ١٠٤ –١١٠ .

٦-عبدالحى على محمود (١٩٩٩) : مرونة الغلق فى إطار الذكاء الشخصى كنموذج فرعى لنموذج (أبو حطب) المعرفى المعلوماتى العام ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٢٣ ، المجلد التاسع ، ص ص. ١٦٠-١٧٩ .

٧- صفوت فرج (١٩٨٠) : القياس النفسى ، ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٨- فؤاد أبو حطب (١٩٨٣) : القدرات العقلية ، ط٤ ، القاهرة : الأنجلو المصرية.

٩-فؤاد أبو حطب (١٩٩١) : الذكاء الشخصى النموذج وبرنامج البحث ، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، ص ص. ١٥-٣٢.

١٠-فؤاد أبوحطب (١٩٩٢): طبيعة الذكاء الشخصى : استراتيجية القياس وبعض النتائج الاولية ، بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس ، القاهرة:الأنجلو المصرية ،ص ص.٥-٣٢

١١-فؤاد أبو حطب وأمين سليمان (١٩٩٥) :الذكاء الشخصى باستخدم مقاييس الذاكرة كمحك دراسة استطلاعية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ١،ص ص.١-٤١.

١٢- محمد الدسوقى الشافعى(١٩٩٨) : الذكاء الشخصى فى علاقته بالجنس والذكاء الموضوعى والاستقلال الإدراكى ، مجلة البحوث النفسية جامعة المنوفية ، العدد الأول ، السنة الثالثة عشر ، ص ص. ٦٣-٦٨ .

١٣- منى سعيد أبوناشى (٢٠٠٠) : دراسة عاملية لبعض القدرات العقلية فى ضوء نموذج جيلفورد لدى طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة .

١٤- همت غيث (١٩٩٤): التفكير التقويمى وعلاقته ببعض القدرات العقلية " دراسة عاملية" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية – جامعة الازهر .

١٥- هوارد جاردنر (١٩٩٧) : رعاية التباين فى الذكاء بتقديم التعليم المناسب لكل شخص : ما يترتب على تصور جديد للذكاء البشرى (ترجمة محمد العقدة) ، مستقبليات ، المجلد ٢٧ ، العدد ٣ ،ص ص . ٣٨٥-٤٠٥ .

16-Ford, M.E. & Tisak, M.S. (1983): Afurther search for social intelligence,Journal of Educational Psychology, Vol. 75, pp. 197-206.

17-Guilford, J.P. (1967): The nature of human intelligence, New york: Mc Graw-Hill.

18-Guilford, J.P & Hoepfner, R. (1971) : The Analysis of Intelligence, New York : McGraw –Hill.

19-Hoepfner, R. & O'sulivan, M. (1968): Social intelligence and IQ, Educational and Psychological Measurement, 28, PP. 339-344.

20-Jones, K.& Day, D. (1997):Discrimination of two aspects of congitive-social intelligence from academic intelligence, Journal of Educational Psychology, Vol . 89, No. 3, PP. 486-497.

21-Keating, D.P. (1978) :A search for social intelligence, Journal of Educational Psychology, Vol. 70, No. 2, PP. 218 –223.

22-Kelly, R.K. & Moon, M.S. (1998) :Personal and social talents, Phi-Delta Kappan, Vol. 70, Issue 10, PP. 743- 746.

23-Thorndike, R.L. & Stein (1937) : An evalution of the attemps to measure social intelligence, Psychological Bulletin, Vol.34, No.5, PP. 275-285.

24- Romney, D.M.& Pyryt, M.C. (1999) :Guilford's concept of social intelligence revisited , High Ability Studies, Vol. 10, Issue, 2,PP.137-142

25-Wong, C.M.T. Day, J.D., Maxwell, S.E.& Meara, N.M.(1995):A multitrait – Multimethod study of academic and social intelligence in college students, Journal of Educational Psychology, Vol.87, No. 1, PP.117 –133.